

آداب الحديث – آداب الحوار – آداب المحادثة



لكي تستقيم حياتنا و نعيشها بسعادة و هناء و جب علينا أن نتعلم القواعد و السلوكيات الخاصة بكل مناسبة و ظرف . و من الآداب الضرورية التي يجب أن نعتمدها في أسلوبنا هي آداب الحوار نظرا لأن أغلب مشاكل البشر فيما بينهم سببها سوء الحوار فكل لفظ و كل حركة يد و كل التفاتة لها معنى و مغزى و تأثير في نفسية المستمع . و من هذه الآداب نذكر :

- اجعل درجة صوتك معتدلة و لطيفة، أي تكلم بدون قساوة أو حدّة.
- تنازل عن الكلام لمن هو أكبر منك سنًا و لا تُعاند أو تتسلط بقولك.
- اجعل حديثك دائما معقولا و بدون تصنع أو تمثيل للمواقف و كن تلقائيا .
- هدأ من نبرة كلامك : مثلا لا تقل لمن اخطأ (أنت مخطئ)، بل قل: قد تكون على صواب. أمّا أنا فأظنّ



- لا تسأل غيرك عن أسرارها الخاصة به فهناك أمور سرّية في حياة كل واحد منا و لا يرغب أن يعرفها أحد.
- كن كتوما اذا استودعك أحد سرًا و قاوم الرّغبة في الحديث عن الأمور الخاصة بإفشاء السّر عار كبير.
- لا تتحدّث في المواضيع التي فيها خلاف (الفرق الرياضية و السياسيّة و الخلافات الدّينيّة) حتّى تتجنّب الشّجار و إثارة النفوس .

- لا تتحدّث عن نجاحاتك و عن مآثرك خاصّة أمام من يعاني من الفشل و الإخفاق حتّى لا تزيد من همومه: كن متواضعا في حديثك و فكّر دائما في مشاكل غيرك و في الطّريقة التي ترفع بها معنوياته.

- لا تقطع حديث مخاطبك و استأذن لتأخذ الكلام . فالكثير من الناس لا يحترم غيره في هذه المسألة فيتحوّل الحديث البسيط الى شجار عنيف و عصبية.

- لا تهمس بأذن أحد و أنت في مجموعة فهذا التّصرّف غير لائق و يثير غضب النّاس من حولك.

- لا تتبادل نظرات الغمز مع غيرك ففيها إيذاء كبير لمشاعر الآخرين .



- لا تتحدّث إلى صديقك بلغة أجنبية وأنتما بين أشخاص لا يعرفون هذه اللغة و أجّل مواضيعك الخاصّة لأوقات أخرى .

- لا تهزأ بأحد وامتنع عن المزاح: قد يظنّ البعض أنّهم أصحاب نكتة و أنّهم ينشرون الابتسامة و لكنهم لا يدركون أنّهم يسيئون لغيرهم إذا قاموا بالاستهزاء بهم و تذكّر دائما : ضع نفسك مكان الشخص الذي أضحكت عليه الناس.

- لا تكذب في حديثك ولا تحلف و اعلم أن المسلم نقيّ السريرة واضح الكلام لا يكذب حتّى و لو وقع في مأزق ينجيه منه الكذب.

- لا تتملّق أحدا فالتملّق صفة مذمومة وهو أن تصف الناس بصفات تفوق صفاتهم و أن تظهر لهم الودّ المبالغ فيه.

- قدّم النصائح بمحبة ودون صراخ أو انتقاد بل كن كثير الادب واللياقة.

* اذا كان لا بدّ من المناقشة في حديثك، ناقش بهدوء ووعي. واستند في مناقشتك إلى علمك وثقافتك والى المنطق السليم واياك والصياح والتجريح.

- لا تكن ثرثارا وتعتقد ان الآخرين يستمتعون بكلامك كما تستمتع به انت.



- لا تتحدث في موضوع تجهله ولا تقدّم معلومات خاطئة بدعوى أنّك تعلم كلّ شيء.

- أنصت فقط إذا كنت لا تريد الحديث وابتعد عن الثرثرة وقول أي شيء.

- لا تتحدّث عن شخص غائب فالغيبة أمر مذموم.

- لكلّ مقام مقال : لا يجوز مثلا ان تسرد النكات في المناسبات المحزنة او ان تتحدث عن الكوارث والامراض في المناسبات السعيدة كما لا يجوز ان تسأل المريض عن مرضه، او الأم الثكلى عن سبب وفاة ابنها، او الزوجين المطلقين عن سبب طلاقهما، ومن غير اللائق التحدث الى الجارة الجديدة عن مشاكلك مع زوجك

الخلاصة: من السهل أن تكون محبوبا بين الناس فقط كن لبقا واتبّع آداب الحديث وحسن الانصات.

الصف الثالث الابتدائي

أدب الحديث

من هدي رسولي أنعم
لا أرفع صوتا في المجلس لا ألهزأ أو أهين
لست أقاطع من يتكلم
أحسن حين أقول كلاما لا مغتابا أو نماما
و إذا ما خاطبني جاهل و أطال لسانا بالباطل
أصبر ثم أقول : سلاما